

إحياء علوم الدين

يا رسول الله من كنت أظن فيه فإني لم أكن أظن فيك فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم // حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان هذه زوجتي فلانة الحديث وفيه إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه مسلم // .
وزاد في رواية إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً وكانا رجلين فقال على رسلكما إنها صفة الحديث // حديث إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شراً وقال على رسلكما إنها صفة متفق عليه من حديث صفة // .

وكانت قد زارته في العشر الأواخر من رمضان وقال عمر بن الخطاب من أقام نفسه مقام التهم فلا يلومن من أساء به الظن .
ومر برجل يكلم امرأة على ظهر الطريق فعلاه بالدرة فقال يا أمير المؤمنين إنها امرأتي فقال هلا حيث لا يراك أحد من الناس ومنها أن يشفع لكل من له حاجة من المسلمين إلى من له عنده منزلة ويسعى في قضاء حاجته بما يقدر عليه قال A إني أوتى وأسأل وتطلب إلي الحاجة وأنتم عندي فاشفعوا لتؤجروا ويقضي الله على يدي نبيه ما أحب // حديث إني أوتى وأسأل وتطلب إلي الحاجة وأنتم عندي فاشفعوا لتؤجروا الحديث متفق عليه من حديث أبي موسى نحوه // .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا إلي لتؤجروا إني أريد الأمر وأؤخره كي تشفعوا إلي فتؤجروا وقال بها وتجر الدم بها يحقن الشفاعة قال ذلك وكيف قيل اللسان صدقة من أفضل صدقة من ما A المنفعة إلى آخر ويدفع بها المكروه عن آخر // حديث ما من صدقة أفضل من صدقة اللسان الحديث أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق واللفظ له في الكبير من حديث سمرة بن جندب ضعيف // .

وروى عكرمة عن ابن عباس Bهما أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأني أنظر إليه خلفها وهو يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال A للعباس ألا تعجب من شدة حب مغيث لبريرة وشدة بغضها له فقال النبي A لو راجعته فإنه أبو ولدك فقالت يا رسول الله أتأمرني فأفعل فقال .

لا إنما أنا شافع // حديث عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأني أنظر إليه خلفها يبكي الحديث رواه البخاري // .

ومنها أن يبدأ كل مسلم منهم بالسلام قبل الكلام ويصافحه عند السلام قال A من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه حتى يبدأ بالسلام // حديث من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في اليوم والليلة واللفظ له من حديث ابن عمر بسند فيه لين // .

وقال بعضهم دخلت على رسول الله ﷺ ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي A ارجع فقل السلام عليكم أدخل // حديث دخلت على رسول الله ﷺ ولم أسلم ولم أستأذن فقال A ارجع فقل السلام عليكم أدخل أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه من حديث كلدة بن الحنبل وهو صاحب القصة //

وروى جابر B قال قال رسول الله ﷺ إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها فإن الشيطان إذا سلم أحدكم لم يدخل بيته // حديث جابر إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها فإن الشيطان إذا سلم أحدكم لم يدخل بيته أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق وفيه ضعف .

وقال أنس B خدمت النبي A ثمان حجج فقال لي يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وسلم على من لقيته من أمتي تكثر حسناتك وإذا دخلت منزلك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك // حديث أنس خدمت النبي A ثمان حجج فقال لي يا أنس أسبغ الوضوء يزد من عمرك وسلم على من لقيته من أمتي تكثر حسناتك وإذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق واللفظ له والبيهقي في الشعب وإسناده ضعيف وللترمذي وصحه إذا دخلت على أهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك .

وقال أنس قال رسول الله ﷺ إذا التقى المؤمنان فتصافحا قسمت بينهما سبعون مغفرة تسع وستون لأحسنهما بشرا وقال تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها وقال A والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على عمل إذا عملتموه تحاببتم قالوا .

بلى يا رسول الله ﷺ